

سبل تحقيق الامن التربوي للاطفال الايتام في العراق

أ.م.د. سهيلة عبد الرضا عسكر

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية

ملخص البحث:

إن تفعيل العملية التربوية للطفل بصورة عامة والطفل اليتيم بصورة خاصة تعد من القضايا المهمة التي أولتها النصوص الدينية عناية كبيرة لما لهذه المرحلة من أثر بالغ في تكون الشخصية المستقبلية للطفل حيث يبدأ التبلور لهذه الشخصية في السنوات الأولى من عمره، والخط الذي تمهده الأسرة في هذه المرحلة بالذات يبقى راسخ قوي في عقل الطفل وشخصيته إذ تكون منه شخصية قيادية أو شخصية مهزوزة فاقدة للثقة بنفسها

هناك أعدادا مهمة من الاطفال من ساعدهم الحظ بوجود آباء وأمهات متشبعين بالوعي التربوي وحريصين على مواكبة مسار أبنائهم وبناتهم التعليمي والتربوي ومطلعين على كل ما يتعلق بحاجياتهم ومتطلباتهم إلى التكوين والتعليم والتربية الصحيحة، ومصرين على مرافقتهم في كل المراحل والأشواط التي يقطعونها إلى حين الوصول إلى آخر محطة من مسارهم الدراسي والتعليمي، بالحصول على الشهادة التي تخولهم الولوج إلى عالم الوظيفة، لكن في الجانب الآخر نجد ان هناك اطفالا فقدوا اباؤهم واصبحوا ضائعين مابين ترك الدراسة والتعليم وبين السعي لتوفير لقمة العيش للاهل بعد ان اصبح الطفل هو المعيل لعائلته بعد فقدان والده او امه من جراء الحروب والانفجارات والعمليات الارهابية.

ان الطفل اليتيم بعد فقد والده أو والدته أو كليهما يشعر بالحرمان المطلق ، حرمان من إشباع حاجاته العاطفية والروحية والتربوية وتقدر منظمة الأمم المتحدة لرعاية الأمومة والطفولة "اليونيسيف" عدد الأيتام في العراق بنحو ٤ . ٥ ملايين طفل وأنهم في تزايد نتيجة الأعمال المسلحة والوضع الأمني غير المستقر، وهؤلاء لا يحصل معظمهم على المساعدات المادية أو المعنوية اللازمة من الدوائر الحكومية.

من هنا تكمن اهمية البحث الحالي من خلال التاكيد على أهمية الأمن التربوي بما يحمله من مسؤولية رفيعة في تكوين المستقبل و صناعة الأجيال وتشكيل المنظومة القيمية والمعرفية والمهاراتية لجميع أفراد المجتمع وخصوصا الاطفال الايتام لان هذه الشريحة من الشرائح

المهمشة والمقهورة اذ انهم فئة سيئة الحظ حرمت من الحد الأدنى من الحياة الكريمة بحرمانها من الأسرة المهد الأساسي للراحة والأمان والاستقرار اذ ان حب الوالدين وحنانها لا يعوضهما شئ .

وقد استهدف البحث الحالي تعرف السبل الكفيلة بتحقيق الامن التربوي للاطفال الايتام. وقد توصلت الباحثة الى مجموعة من الاستنتاجات التي تعد هي من اهم السبل الكفيلة بتحقيق الامن التربوي للاطفال الايتام وهي:

١. على جميع مؤسسات الدولة المختلفة وخصوصا وزارة التربية ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية مسؤولية تحقيق الأمن التربوي لجميع الاطفال وخصوصا الاطفال الايتام من خلال وضع وتنفيذ استراتيجيات تربوية مناسبة للاطفال الايتام حسب نوعياتهم مع توفير البيئة التربوية المناسبة لهم.

٢. تخصيص رواتب مادية وعينية من قبل وزارات الدولة المعنية بامر الاطفال الايتام, لتوفير المستلزمات الضرورية للاجواء التربوية للأيتام وتمكينهم من مواصلة دراستهم لضمان امنهم التربوي.

٣. القيام بحملة إعلامية في التلفزيون والصحف والمجلات بتوعية الأيتام لرعايتهم , حفاظاً على طفولة ضائعة في أزقة التشرد ويتم ذلك بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني لتوفير وسائل ترفيه وألعاب وكتب أطفال وقصص تثقيفية.

٤. ضرورة توفير التعليم المجاني الالزامي والإعداد المهني للأيتام بعد تخرجهم من المدارس, وذلك بمبادرة المراكز المهنية المتخصصة, وهنا يبرز دور المجتمع المدني في العمل مع مراكز الإعداد المهني لتحقيق ذلك للأيتام .

وتوصي الباحثة بـ :

١. على مؤسسات الدولة الاهتمام بالايتمام من خلال تحديد يوم للطفل اليتيم وتفعيل هذا اليوم بشعارات وخطب بالمساجد ومحاضرات في المدارس عن أهمية رعاية وكفالة اليتيم والعمل التطوعي مع هذه الفئة وأن نجعل هذا اليوم يوماً للخير ندخل فيه البهجة والسرور على قلب الطفل اليتيم لنشعرهم بأن المجتمع يشعر بهم وهو بمثابة والديه اللذين فقدهما وتوفير كل مستلزمات العيش الرغيد له.
٢. تنظيم برامج ثقافية ترويحوية في عطلة الأسبوع وفي المناسبات والأعياد من قبل مؤسسات الدولة و مؤسسات المجتمع المدني, لإشعار الأيتام بالاهتمام بهم وبأنهم جزء من المجتمع الكبير.
٣. إجراء عملية تقويم شاملة للمناهج التربوية العربية الحالية ووضع مناهج تساعد على تنمية القيم والاتجاهات الايجابية اللازمة لتحقيق الأمن التربوي لأبنائنا.

Research Summary :

The activation of the educational process for children in general, and orphan children, in particular, is one of the important issues that accorded religious texts great care to this stage of a major impact in the personal future of the child where it starts to take shape for this character in the first years of life, and the line that Tmahdh family at this stage remains very strong firm in the child's mind and personality as it is personal leadership or personal shaky lacking in self-confidence

There are significant numbers of children who helped them luck the presence of fathers and mothers of saturated awareness of education and are keen to keep up with the course of their sons and daughters the educational and familiar with all aspects of Bhajyatem and requirements to training, education, and proper education, and determined to accompany them in all stages and stroke are cutting until you reach the last station from their path academic, educational, obtaining the certificate that entitles them access to the world of the job, but on the other side, we find that children are lost Aabaihm and became Daúaan between leaving school and education and between the quest to provide a living for folks after he became the child is the breadwinner for his family

after the loss of his father or mother of by wars and explosions and terrorist operations .

That the child was an orphan after losing his father or mother or both feel deprivation absolute denial of satisfying its needs, emotional and spiritual, educational, and estimated by the United Nations to take care of mothers and children, "UNICEF" The number of orphans in Iraq by about 4 5 million children and they are on the rise as a result of armed actions and the security situation is stable, and they do not get most of them on moral or material assistance needed from government departments .

From here lies the importance of current research by emphasizing the importance of security education, including the magnitude of the responsibility for the high in the composition of the future and industry generations and the formation of the value system and the cognitive and Marathi for all members of society, especially children who are orphans because this segment of the marginalized and the oppressed as they class bad luck denied limit minimum decent life by denying them basic family cradle for comfort, safety and stability, as the love of parents and Hananama not Aawwadhma anything .

The current research aimed know the ways to achieve security education for orphaned children .

Researcher has reached to a set of conclusions that are of the most important are ways to achieve security education for orphaned children, namely :

١. All the different state institutions, especially the Ministry of Education and Ministry of Labour and Social Caan responsibility to achieve security for all educational children, particularly orphans through the development and implementation of educational strategies appropriate for children orphaned by Noayatem with the provision of appropriate educational environment for them .

٢. The allocation of material and salaries in kind by the state ministries concerned with children who are orphans, to provide the

necessary supplies for the educational atmosphere of the orphans and enable them to continue their studies to ensure their security education .

.٣Media campaign on TV and in newspapers and magazines educate orphans to care for them, in order to preserve a childhood lost in the alleys of homelessness is done in collaboration with civil society organizations to provide entertainment, games and children's books and educational stories .

.٤The need to provide free and compulsory education and vocational preparation for the orphans after they graduate from school, and that the initiative centers specialized professional, and here highlights the role of civil society in the work centers with professional preparation to achieve this orphanage .

The researcher recommends are :

.١State institutions interest orphans by selecting the day of the child an orphan and activate this day slogans and speeches in mosques and lectures in schools about the importance of care and to ensure that the orphan and volunteer work with this group and make a day of the best we enter the joy and happiness to the heart of the orphan child of them feel that the community feels their is a his parents, who serves as Vqdahma and provide all the requirements to live a well-off to him .

.٢Organizing cultural programs in recreational weekend at events and festivals by state institutions and civil society organizations, orphans worthwhile to notice them and they are part of a great community .

.٣Perform a comprehensive evaluation of the Arab educational curricula current and developing methods help develop positive attitudes and values necessary to achieve security education for our children .

مشكلة البحث :

للتربية دور هام في حياة المجتمع، فهي ضرورة لبناء مجتمع آمن تسوده القيم والأخلاق الفاضلة، كما أنها عامل من عوامل التنمية الاجتماعية، فبواسطتها يصبح الفرد قادراً على أداء دوره ومسئوليته الاجتماعية، محافظاً على ذاتيته الثقافية، ممارساً لحقوقه وواجباته، قادراً على التفكير السليم والإبداع في عصر العولمة والمعلوماتية، وعلى ذلك تُسهم التربية بمؤسساتها المختلفة في تكوين المواطن الصالح المشارك في عملية التنمية الشاملة في المجتمع .
(العيسوي، ١٩٨٩، ص ٧٩)

هناك أعدادا مهمة من الاطفال من ساعدهم الحظ بوجود آباء وأمهات متشبعين بالوعي التربوي وحريصين على مواكبة مسار أبنائهم وبناتهم التعليمي والتربوي ومطلعين على كل ما يتعلق بحاجياتهم ومتطلباتهم إلى التكوين والتعليم والتربية الصحيحة، ومصرين على مرافقتهم في كل المراحل والأشواط التي يقطعونها إلى حين الوصول إلى آخر محطة من مسارهـم الدراسي والتعليمي، بالحصول على الشهادة التي تخولهم الولوج إلى عالم الشغل والتوظيف، لكن في الجانب الاخر نجد ان هناك اطفالا فقدوا اباؤهم واصبحوا ضائعين مابين ترك الدراسة والتعليم وبين السعي لتوفير لقمة العيش للاهل بعد ان اصبح الطفل هو المعيل لعائلته بعد فقدان والده او امه من جراء الحروب والانفجارات والعمليات الارهابية. (الشريف، ١٤٢٥، ص ٦٩)

وإذا كان الاهتمام بالأمن الوطني، والأمن الغذائي، والأمن البيئي، والسلم الاجتماعي، محط اهتمام الدولة بجميع مؤسساتها، فإن الأمن التربوي وخصوصا أمن مؤسساتنا التعليمية وأمن تلاميذنا وتلميذاتنا، يجب أن يحظى اليوم بالأولوية من أجل النهوض بمنظومتنا التعليمية والتربوية، فلا معنى للتفكير في كل أنواع المخاطر المحدقة ببلادنا داخليا وخارجيا، دون الوضع في الحسبان مسألة الأمن التربوي وقضية تحصين أبنائنا وبناتنا وحمايتهم من هذا المد الجارف من الظواهر والمظاهر الاجتماعية المنحرفة من خلال ترك مقاعد الدراسة وانتشار حالات الامية. (الجوير، ١٤٢٥، ص ٩٣) ومن هنا تبرز مشكلة البحث الحالي من خلال الاجابة عن السؤال الاتي :

ما هي اهم السبل الكفيلة لتحقيق الامن التربوي للاطفال الايتام؟

أهمية البحث

إن تفعيل العملية التربوية للطفل بصورة عامة والطفل اليتيم بصورة خاصة تعد من القضايا المهمة التي أولتها النصوص الدينية عناية كبيرة لما لهذه المرحلة من أثر بالغ في تكون الشخصية المستقبلية للطفل حيث يبدأ التبلور لهذه الشخصية في السنوات الأولى من عمره، والخط الذي تمهده الأسرة في هذه المرحلة بالذات يبقى راسخ قوي في عقل الطفل وشخصيته إذ تكون منه شخصية قيادية أو شخصية مهزوزة فاقدة للثقة بنفسها (حسن، ١٩٨٠، ص ١٢٠)

ولقد أشار ماسلو Maslow إلى أهمية الشعور بالأمن النفسي في هذا العالم الذي يتصف بالحروب والكوارث والأزمات الاقتصادية وانتشار البطالة والخوف من المستقبل مما يجعل الطفل يشعر بالقلق والعجز واليأس. (عدس، ١٩٩٦، ص ٤٠)

فالحاجة إلى الأمن من أهم الحاجات النفسية. ومن أهم دوافع السلوك طوال الحياة وهي من الحاجات الأساسية اللازمة للنمو النفسي السوي والتوافق النفسي والصحة النفسية للفرد.

أن الحاجة إلى الأمن هي محرك الفرد لتحقيق أمنه، وترتبط ارتباطاً وثيقاً بغريزة المحافظة على البقاء وتتضمن الحاجة إلى الأمن الحاجة إلى شعور الفرد أنه يعيش في بيئة صديقة، مشبعة للحاجات وأن الآخرين يحبونه ويحترمونه ويقبلونه داخل الجماعة، وأنه مستقر وآمن أسرياً، ومتوافق اجتماعياً، وأنه مستقر في سكن مناسب وله مورد رزق مستمر، وأنه آمن وصحيح جسمياً ونفسياً، وأنه يتجنب الخطر ويلتزم الحذر ويتعامل مع الأزمات بحكمة ويعد الأمن النفسي من الحاجات المهمة والضرورية التي لا بد من إشباعها لدى الأفراد ، وإذا لم تشبع الحاجة إلى الأمن لدى الأفراد فإن ذلك يشعرهم بالتهديد ولا يمكن أن يحققوا ذواتهم. (عبد السلام ، ١٩٧٠، ص ١٣٦-١١٩).

يعد الأمن التربوي (Educational Security) ضرورة ملحة لكل أمة حية، إذ يشكل قوة في الاستقرار والأمن الوطني ، ويعد الأمن التربوي الحاضن الرئيس للأمن و الأمان الفكري إذ ان لكل أمة أفكارها التربوية النابعة من قيمها وثوابتها التي تصوغ هويتها وتشكل شخصيتها إذ تستطيع الأمة أن تحصن و تقي نفسها من خلال ثوابتها التربوية مخاطر الأفكار الهدامة والنظريات الوافدة فلا تكون عرضة لتغيير عاصف يشنت الملامح الاجتماعية. (الجوير، ١٤٢٥، ص ٩٣)

ويتأثر الأمن التربوي بعدد من المؤثرات التي تحدث تبايناً في الاتجاه وفي الشكل وفي الفلسفة، اذ تقع مسئولية رعاية الأبناء الذين حرّموا من الرعاية الوالدية لأي سبب من الأسباب كاليتيم أو التفكك الأسري على المجتمع بكل مؤسساته، فالرعاية المجتمعية هي منظومة متكاملة شاملة للعديد من الخدمات التي تقدمها الدولة لأبنائها كالرعاية الصحية والتعليمية والثقافية والمؤسسية، لذا فأبي قصور في نمط الرعاية الذي يقدم للأبناء قد يصاحبه العديد من المشكلات المتعلقة بالصحة والتعليم والسلوك، وإن اغفال الطفل اليتيم واسقاطه من البرامج الاجتماعية والسياسات العمومية معناه تركه عرضة للانحراف وللتطرف. (اليوسف، ١٤٢٥، ص ٤٩)

وإذا كان الأمر كإشارة أساسية، وقاعدة عظيمة تستند عليها حياة البشرية، ودعامة كبرى يرتكز عليها إبداع وعطاء الإنسانية، ومقصوداً سام، يتطلع لتحقيقه الأفراد والجماعات، وتسعلتوفيره الدول والحكومات، ويرتبط ما يطمح إليه المجتمع من رقي وازدهار، بقدر ما يتحقق في أرجائه من أمن واستقرار. (العيسوي، ١٩٨٩، ص ٧٢)

ان المسئولية الأمنية عامة وتشمل جميع جوانب الأمن المختلفة: الفكرية، والجسدية، والاجتماعية، والسلوكية، والسياسية. فإن شعور الفرد بالأمان (ولاسيما الفرد اليتيم) يجعله يعمم هذا الشعور؛ فيرى في الناس الخير، والحب، ومن ثم يتعاون معهم ويكون عطوفاً على الآخرين، مستقلاً في شخصيته، ولديه القدرة على احتمال الشدائد، ويترقى في مدارج الطموحات الإنسانية، في حين أن فقدانه لهذا الشعور سوف ينعكس سلبي عليه. (الشريف، ١٤٢٥، ص ٦٩)

لا شك أن كل البرامج الإصلاحية السابقة في مجال التعليم والتكوين فشلت في إقرار أمن تربوي ببلادنا، وهو ما نرى نتائجه اليوم مع الأسف، حيث إن الكل أصبح يشكو من غياب التربية الصحيحة والمستقيمة وقد ساهمت في ذلك تأثيرات داخلية وخارجية على رأسها الفقر والجهل والامية والفوارق الاجتماعية الشيء الذي تسبب في تدهور منظومة التربية والتعليم، وأصبح العراق يصنف على المستوى الدولي في مؤخرة الدول من حيث مردودية منظومته التربوية، أضف إلى ذلك إقحام هذا القطاع الاجتماعي الاستراتيجي والحيوي في أيدي سماسرة السوق، والمتاجرين بالتربية والتعليم، مما أبعد عن النظرة العلمية، والتخطيط الدقيق، والتفكير الهادئ والرزين والحس الوطني الصادق. (ويكيبيديا)

إن الأمن التربوي منظومة من الاستراتيجيات تتكامل فيما بينها وتؤثر كل واحدة في الأخرى وتتأثر بها . ولا تجدي رؤية تربوية مستقبلية كاستراتيجية أمنية من غير طمأنة للأمة بأن هذه الرؤية لا تعني نسفاً لما بناه الأولون ، وإنما هي تأسيس عليه وانطلاق منه لتطوير الواقع واستشراف المستقبل . إن الأمن التربوي مرتبط بسائر أنواع الأمن الأخرى التي تحيط الأمة بسياج من المناعة والقوة ضد أعدائها من الحاقدين والموتورين ، وأي تُلْمَة في السياج تهدد السياج كله ، وتترك البناء عرضة لأخطار (اليوسف، ١٤٢٥، ص٤٩)

أن التربية هي طريقة المجتمع للحفاظ على الذاتية الثقافية من خلال مؤسساتها النظامية وغير النظامية، وذلك عبر ما تقدمه للفرد من خبرات ومعلومات ومعارف وقيم تتصل بجوانب الحياة الإنسانية المتعددة، بما يضمن تحقيق الأمن القومي بصفة عامة، والأمن الثقافي بصفة خاصة في ضوء المتغيرات العالمية المعاصرة (الشريف، ١٤٢٥، ص٦٩)

أن التربية لا تقف عند حد برامج التعليم المدرسي، وإنما تتعداه إلى كل شئ يُسهم في تشكيل الفرد وإعداده للعيش في مجتمع دائم التغير والتطور (حسن، ١٩٨٠، ص١٢٠)

ان الهدف الأساسي للأمن التربوي هو حماية الوطن و الأمة والتحصين ضد التحديات العالمية والمحلية التي تهدد أمن وسلامة الأمة ولا بد من أن تضع في الحسبان جميع المؤسسات التربوية مسؤولة تحقيق الأمن التربوي في مجتمعنا وخصوصا للاطفال الايتام مع ضرورة بناء الفلسفة التربوية على أسس المرجعية العربية الإسلامية، فيجب أن تشتق الفلسفة التربوية للمجتمع من المصدر الفكري أو الأيديولوجي، أو العقائدي، الذي يستوحي منه المجتمع مبادئه وأهدافه ومعتقداته التي توجه نشاط الافراد. (حسن، ١٩٨٠، ص١٢٠)

ان الطفل اليتيم بعد فقد والده أو والدته أو كليهما يشعر بالحرمان المطلق ، حرمان من إشباع حاجاته العاطفية والروحية والتربوية، وحرمان من إشباع حاجاته المادية كالحاجة إلى المأكل والمشرب والملبس فالشعور بالحرمان من العطف والحنان له تأثيراتها السلبية على كيان الطفل وعلى بناء الشخصية فمن خلال متابعة الواقع الاجتماعي وجد ان أغلب الأيتام الذين لم يجدوا العناية والاهتمام من قبل الآخرين كانوا مضطربي الشخصية تتناهم العقد النفسية لذا أوصى الإسلام برعاية اليتيم رعاية خاصة لا تقل عن الرعاية الممنوحة للاطفال الآخرين. (ويكيبيديا)

وتقدر منظمة الأمم المتحدة لرعاية الأمومة والطفولة "اليونيسيف" عدد الأيتام في العراق بنحو ٤ . ٥ ملايين طفل وأنهم في تزايد نتيجة الأعمال المسلحة والوضع الأمني غير المستقر، كشف استطلاع اجري في العراق نهاية العام الماضي ٢٠١٢ عن أن ٨٠٠ ألف إلى مليون طفل عراقي فقدوا احد أبويهم أو كليهما في الحروب التي مرت بالبلاد، بينما تتحدث تقارير دولية عن وجود نحو ثلاثة ملايين يتيم في العراق، لا يحصل معظمهم على المساعدات المادية أو المعنوية اللازمة من الدوائر الحكومية. (وكالة انباء الاعلام العراقي)

من هنا تكمن اهمية البحث الحالي من خلال التاكيد على أهمية الأمن التربوي بما يحمله من مسؤولية رفيعة في تكوين المستقبل و صناعة الأجيال وتشكيل المنظومة القيمية والمعرفية والمهاراتية لجميع أفراد المجتمع وخصوصا الاطفال الايتاملان هذه الشريحة من الشرائح المهمشة والمقهورة اذ انهم فئة سيئة الحظ حرمت من الحد الأدنى من الحياة الكريمة بحرمانها من الأسرة المهدد الأساسي للراحة والأمان والاستقرار اذ ان حب الوالدين وحنانها لا يعوضها شئ .

هدف البحث: يستهدف البحث الحالي تعرف السبل الكفيلة بتحقيق الامن التربوي للاطفال الايتام.

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بالادبيات والدراسات التي تناولت موضوع البحث.

تحديد المصطلحات:

تعريف الأمن: هو النشاط الذي يهدف إلى استقرار الأمن والطمأنينة في داخل الفرد.

يعرف بانه: الحالة التي يكون فيها الإنسان محمياً ضد - أو بعيداً عن خطر يهدده - أو هو إحساس يمتلك الإنسان التحرر من الخوف.

يعرف الأمن: هو إحساس بالطمأنينة التي يشعر به الفرد، سواء بسبب غياب الأخطار التي تهدد وجوده، أو نتيجة لامتلاكه الوسائل الكفيلة بمواجهة تلك الأخطار حال ظهورها

الامن التربوي

الامن التربوي هو عملية متجددة دائمة لا تنتهي أبداً، فهي لا تعنى أن إنساناً أو مجتمعاً معيناً قد حصل من المعارف والعلوم والقيم ما يجعله على قمة السلم الثقافي، أو أنه وصل إلى الغاية القصوى، وإنما دلالات التهذيب والتفويم (الشريف، ١٤٢٥، ص ٦٩)

الامن التربوي هو :عملية التفاعل المستمر التي تتضمن مختلف انواع النشاط المؤثرة سلبا ويجابا في الفرد والتي تعمل على توجيهه في الحياة الطبيعية (اليوسف، ١٤٢٥، ص٤٩)
الامن التربوي وهو: عبارة عن تحرر الفرد (اليتيم)من الخوف والقلق المتعلق بمستقبله عن طريق تحصيله اجتماعياً وفكرياً وروحياً ونفسياً وبيئياً.(اليوسف، ١٤٢٥، ص٤٩)
الأطفال الأيتام:هم الأطفال الذين لم يبلغوا سنا لبلوغ وفقدوا الأب.

الفصل الثاني

يعد الامن حالة يحس فيها المرء بالسلامة والأمان وعدم التخوف والإشفاق على المستقبل وهي حال يكون فيها إشباع الحاجات وإرضاءها مكفولان، ويكون أحيانا إشباع تلك الحاجات بدون جهد، وغالبا يحتاج إلى المجاهدة المعقولة، والتي سوف تجلب الرضا . وهو اتجاه مركب من تملك النفس بالثقة بالذات أي أن المرء ينتمي إلى جماعات إنسانية لها قيمتها (الخضري، 2003: 16).

ويرى الصنيع أن الامن يمثل سكون النفس وطمأنينتها عند تعرضها لأزمة تحمل في ثناياها خطرا من الأخطار، كذلك شعور الفرد بالحماية من التعرض للأخطار الاجتماعية والاقتصادية والعسكرية المحيطة به . . (الصنيع، ٢٠٠٢، ص ٩٩)
ويشيرماسلوالى ان الأمن النفسي يتمثل في شعور الفرد بأنه محبوب منقبل من الآخر ينله مكانه بينهم ،يدرك أن بيئته صديقة ودودة غير محبطة يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق (الخضري، 2003: 17).

ويرى الكناني ان الأمن النفسي هو مقدار ما يحتاج إليه الفرد من حماية لنفسه ،ووقايتها من الظروف التي تشكل خطراً عليهم كالتقلبات المناخية ،والطبيعية ،والأوبئة ،والأمراض، والحروب، وعدم الاستقرار السياسي ،والاقتصادي ،والاجتماعي ،والتقليل من القلق المرتفع المصاحب للمستقبل المجهول سواء فيما يتعلق بدراسته، أو عمله، أو مأكله، أو ملبسه.

ويرى (جبر) أن الإحساس بالأمن النفسي مرتبط بالحالة البدنية والعلاقات الاجتماعية للفرد، وكذلك مدى إشباع الدوافع الأول به والثانوية وقد صنف الأمن النفسي في مكونين ، أحدهما داخلي يتمثل في عملية التوافق النفسي مع الذات والآخر خارجي يظهر في عملية التكيف

الاجتماعي مع الآخرين والتفاعل معهم بعيداً عن العزلة والوحدة، التي تخل بالتوازن النفسي للشباب والمراهقين وتؤثر على مستوى توافقهم الاجتماعي. (جبر، 1996 : 80) كي يشعر الإنسان بالأمن النفسي، فانه في ذلك شأن الأمن الصحي، والأمن الغذائي، والأمن الاجتماعي، والأمن الاقتصادي، والسياسي، لابد من أن يكون الإنسان متحرراً ممن مشاعر الخوف والهلع والفرع والرهبة، وتوقع الخطر والأذى، وان يكون مطمئناً على نفسه في حاضره وغده وان يكون متمتعاً بالتكيف النفسي والشعور بالرضا عن ذاته وعن مجتمعه وأن يكون على علاقة وثام وانسجام مع نفسه ومع المجتمع (العيسوي، 2002: 407). إن القرآن الكريم قد سبق علماء النفس عندما أوضح لنا أهمية الإيمان في تحقيق الأمن النفسي، لأنه:

1. يزيد من ثقة الإنسان بنفسه.

2. يزيد من قدرته على الصبر وتحمل مشاق الحياة.

3. يبعث الأمن والطمأنينة في النفس، ويغمر الإنسان الشعور بالسعادة (الشرقاوي، 1984: 99).

هياً الإسلام بتشريعاته للمسلم أمناً نفسياً، فحفظ نفسه من التمزق والصراع الداخلي، فحصر غايات الإنسان في غاية واحدة هي إرضاء الله تعالى، وركّز همومه فيهم واحد هو العمل على ما يرضيه سبحانه، ولا يريح النفس الإنسانية شيء كما يريحها وحدة غايتها، ووجهتها في الحياة . قال ﷺ («من كفل يتيماً من المسلمين فأدخله إلى طعامه وشرابه أدخله الله الجنة البتة ، إلا أن يعمل ذنباً لا يغفر) وقال عز من قائل: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ (الأعراف: 96). فبين لنا أن الإيمان والتوحيد هما أعظم أسباب الأمن والطمأنينة، وبالتالي يكون الجحود بالله أو الشك فيه، أو الشرك به، أعظم أسباب الخوف والاضطراب والرعب. وصدق الله إذ قال: ﴿سَتَلْقَىٰ فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ﴾ (آل عمران: 101) فالأمن تعبير، يدل على حالة نفسية يوجد عليها الكائن الحي، عندما يشبع حاجاته، التي تختلف باختلاف الكائن الحي نفسه. وهي عند الإنسان ما يشعر به نحو حاجيات، بالحصول عليها تُستكمل مطالبه من الاستقرار. وهذه الحاجيات تختلف من إنسان لآخر، ومن مكان لآخر. فهناك من يبحث عن المأوى ﴿وَوَكَانُوا يُنْحِتُونَ مِّنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا آمِنِينَ﴾

(الحجر-٨٢). ليحقق أمنه الأولي، ومنهم من يطلب الطعام {الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَاعْمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ} (قريش-٤). وإذا تحقق لدى الإنسان المأوى والمأكل، فإن الأمن يتحقق باستقرار الرزق الأمن {وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ} (النحل-١١٢).

ليست مطالب النفس البشرية، هي الغرائز الأولية فقط (تنفس . أكل . شرب . تناسل)، بل هناك العديد من مطالب النفس، التي يحتاج الإنسان أن يشبعها، طبقاً لأولويات حددتها الغريزة. وهي الدافع الذي يحرك السلوك الإنساني، لينتهج الإنسان سلوكاً خاصاً للحفاظ على حياته وأسرته وممتلكاته. كما أن سلوك الإنسان، أصبح كذلك يتدرج من إشباع حاجات أساسية، إلى حاجات ثانوية، إلى مطالب تحقيق الذات، إلى مطالب رفاهية. ثم تعلق الدرجات التي ينتقل فيها السلوك الإنساني، من مطالب فردية ذاتية، إلى مطالب جماعية، تحتاجها الأسرة والجماعة، فالقبيلة، فالقرية فالمدينة، فالدولة، حتى يصبح الشعور الأمن جماعياً أيضاً. (نجاتي، ١٩٩٠، ص ٨٣)

من اهم النظريات التي تناولت الامن هي:

١- نظرية التحليل النفسي:

يرى فرويد Freud أن عملية التوافق الشخصي غالباً ما تكون لا شعورية، أي أن الفرد لا يعي الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياته. فالشخص المتوافق هو من يستطيع إشباع المتطلبات الضرورية للهو بوسائل مقبولة اجتماعياً. ويرى فرويد أن العصاب والذهان ما هما إلا عبارة عن شكل من أشكال سوء التوافق. ويقرر أن السمات الأساسية للشخصية المتوافقة والمتمتعة بالصحة النفسية تتمثل في ثلاث سمات هي: قوة الأنا، القدرة على العمل، القدرة على الحب (العنزى، 2005: 20).

ويرى فرويد أن الشخصية تتكون من ثلاثة أبنية نفسية هي "الهو و الأنا و الأنا الأعلى". و يمثل هو رغباتنا وحاجاتنا ودوافعنا الأساسية وهو بهذا مخزن للطاقة الجنسية . ويعمل هو بناء على مبدأ اللذة والذي يبحث عن تحقيق سريع للتوتر دون مراعاة للعوامل الاجتماعية ويمكن إتباع رغبات هو عن طريق الفعل أو التصرف اللاإرادي . وعلى العكس من ذلك يعمل الأنا وفق مبدأ الواقع، حيث يعمل على تحقيق حاجات الفرد بطريقة عقلانية مقبولة لدى العالم الخارجي، فالأنا

هو العنصر التنفيذي في الشخصية يكبح الهو ويحتفظ بالاتصالات مع العالم الخارجي من أجل تحقيق الرغبات الشخصية المتكاملة . ويمثل الأنا الأعلى مخزناً للقيم المغروسة والمثل والمعايير لأخلاقية الاجتماعية، والأنا الأعلى يتكون من الضمير والأنا المثالية فالضمير ينسب إلى القدرة على التقييم الذاتي والانتقاد والتأنيب . أما الأنا المثالية فما هي إلا تصور ذاتي مثالي يتكون من سلوكيات مقبولة ومستحسنة . وعلى أساس ما تقدم يربط فرويد التوافق بقوة الأنا، حيث يكون المنقذ الرئيسي فهو يتحكم ويسيطر على الهو والأنا الأعلى ويعمل كوسيط بين العالم الخارجي ومتطلباتهم (الشريف، ٢٠٠٥، ص ٩٣)

٢- نظرية إريكسون Erickson في (النمو النفسي والاجتماعي).

في النمو النفسي الاجتماعي تعتبر نظرية إريكسون في نظريته عن النمو النفسي الجنسي، إلا أن إريكسون امتداداً لما قدمه فرويد Freud ركز على نمو الأنا وفعاليتها مؤكداً على أهمية الجوانب الاجتماعية والبياثولوجية والنفسية كعوامل محددة للنمو (جابر، 1990:16).

ويقسم إريكسون Erickson دورة حياة الإنسان إلى ثمان مراحل، تبدأ كل منها بظهور أزمة وتسمى الأنا جاهدة لحل هذه الأزمة، وكسب فعاليات ، Psychosocial Crisis نفس/اجتماعية جديدة تزيدها قوة، وتجعلها قادرة على مواجهة مصاعب الحياة والأزمة هنا لا تعني مشكلة مستحيلة الحل بل تعبير عن وجود مطالب ملحة بحاجة إلى مواجهة وإشباع، ومع ذلك فإن هناك احتمالين لحل الأزمة، فهي إما أن تحل إيجاباً مما يعني استمرارية النمو وكسب الأنا لفاعلية جديدة أو سلبي مما يعني إعاقة النمو وفشل الأنا في كسب فاعلية متوقعة مما يعني درجة من الاضطراب النفسي والسلوكي المتمثل في السلوك المضاد كعدم الثقة في المرحلة الأولى والخجل والشك في المرحلة الثانية وهكذا في بقية المراحل . ويوضح إريكسون بأن تحقق مطالب الأنا عبر مراحل النمو النفسي الاجتماعي وخلال عملية التنشئة هو الذي يحقق الصحة النفسية. ويؤثر حل الأزمات في كل مرحلة سواء بشكل إيجابي أو سلبي على حل الأزمات في المراحل التالية، فهي مراحل متعاقبة ومتسلسلة تتأثر كل منها بما يسبقها من مراحل(الغامدي، 25: 2000).

وينتقد إريكسون (إريكسون Erickson، 1942 : 247) مع ماسلو في أن الأمن النفسي والحب والثقة في الآخرين يقابلها حاجات أساسية يؤدي إشباعها خاصة في السنوات المبكرة من الطفولة إلى سيادة الإحساس بالطمأنينة النفسية في المراحل العمرية اللاحقة . إن المرحلة الأولى (الثقة مقابل عدم الثقة) والمرحلة السادسة (الود مقابل الانعزال) في تصنيف إريكسون للمراحل الثمان في النمو النفسي الاجتماعي تعكس هذه الرؤية فالطفل في السنتين الأول إن لم يتحقق له الحب ويشعر بالأمن فقد ثقته في العالم من حوله وطور مشاعراً من عدم الثقة في الآخرين بالانعزال والابتعاد عنهم وكذلك الحال في بداية سن العشرينات ، ففشل المراهق في تطوير علاقات حميمة مع الآخرين يجعله يميل إلى الوحدة والعزلة(العسيري،) 15:2004.

3- نظرية ألفرد أدلر, Adler (نظرية التحليل النفسي – علم النفس الفردي)

تركز نظرية أدلر على المحددات الاجتماعية أكثر من المظاهر البيولوجية للسلوك، وأن الفرد يتجه لتحقيق غايات محددة تتمثل في التخلص من النقص والسعي نحو الكمال الذي يجعل الإنسان يشعر بالسعادة والطمأنينة(علوان، ٢٠٠٧، ص٦٩).

يرى أدلر (Adler, A., 1929:31). أن عدم شعور الفرد بالأمن والطمأنينة ينشأ نتيجة للشعور بالدونية والتحقير الذي ينشأ منذ الولادة نتيجة لمشاعر القصور العضوي أو المعنوي ؛ مما يدفعه إلى القيام بتعويض ذلك القصور إيجابياً) ببذل المزيد من الجهد من أجل الوصول إلى أعلى طموح (أو سلبياً) باتخاذ أنماط سلوكية تأخذ أشكالاً من العنف والتطرف الذي لا يقبله المجتمع مما يزيد من حدة القلق لديه (وتعرف هذه الظاهرة) بالتعويض النفسي الزائد(جبل، 333:2000).

أما أدلر وسوليفان فيتناولان الطمأنينة النفسية في بعدها الاجتماعي، حيث يرى أدلر أن الإنسان كائن اجتماعي بطبعه يسعى دوماً لإشباع حاجاته النفسية والاجتماعية من خلال تنمية اهتماماته الاجتماعية وتطوير أسلوب حياة خاص يجعله قادراً على التفاعل مع الآخرين وبالتالي تحقيق الحاجة إلى الأمن النفسي والانتماء والحب والصحة وتجاوز مشاعر الوحدة والاغتراب والوحشة(الخضري، 32:2003).

أما سوليفان فيؤكد على أن القلق ينشأ بسبب عدم توفر الأمن في العلاقات الشخصية التبادلية مع الآخرين والتي تشكل نمو الشخصية وتحديد مستوى الصحة النفسية خلال مراحل الرشد المبكر (أنجلر ، 1990 : 138) .

٤- نظرية كارين هورناي Horney,k (نظرية التحليل النفسي – المدرسة النفسية الاجتماعية) تشير كارين هورناي إلى أن شعور الفرد بالأمن النفسي يتوقف في الدرجة الأولى على علاقة الطفل بوالديه (منذ اللحظات الأولى في حياته، و يمكن أن يحدث أمران في هذه العلاقة :أن يقوم الولدان في إبداء عطفاً حقيقياً، ودفناً نحو الطفل ، و بالتالي يشبعان حاجته إلى الأمن ، أن يبدي الوالدان عدم المبالاة بل وعداء لدرجة الكراهية نحو الطفل وبالتالي يحبطان حاجته للأمن.

هورناي تهتم بأبرز العوامل الاجتماعية والثقافية حيث ترى أن هناك جملة من الظروف والأوضاع السلبية خاصة في المحيط الأسري كالإهمال والعزلة يمكن أن تؤدي إلى فقدان الطمأنينة والذي بدوره يؤدي إلى القلق ، وتمضي هورناي لتؤكد أن عدم توفر الأمن والطمأنينة في العلاقات خاصة بين الطفل والأم يتسبب في نشأة مشاعر من الاضطراب تظهر في صورة اتجاهات عصابية تؤدي إلى سلوك الفر لواحد من ثلاثة اتجاهات ، فأما التحرك نحو الآخرين (اتجاه إجباري) أو التحرك بعيداً عن الآخرين (اتجاه انفصالي) أو التحرك ضد الآخرين (اتجاه عدواني) (الخضري,2003: 31).

يتضح مما سبق أن هورناي أرجعت شعور الفرد بالأمن النفسي لعلاقة الطفل بوالديه من اللحظات الأولى في حياته، و أن السلوك العصا بي ينشأ نتيجة لاختلال الشعور بالأمن لدى الشخص الذي يلجأ إلى ذلك السلوك من أجل استعادة أمنه المفقود.

٥- النظرية الإنسانية (أبراهام ماسلو)

"أبراهام ماسلو Maslow عالم النفسي الأمريكي يقول في هذا السياق أن الإنسان يولد وهو محفز لتحقيق احتياجات أساسية في شكل هرمي بدأ بالحاجات الفسيولوجية كالجوع والعطش، مروراً باحتياجات الأمن والسلامة ثم احتياجات الانتماء والتقبل من المجموعة، وصولاً إلى احتياجات اعتبار واحترام الذات في قمة الهرم. وبعد تحقيق كل هذه الحاجات يجاهد الإنسان لتحقيق ذاته ليصل إلى أسمى مراحل الاكتفاء الذاتي والسلام مع نفسه (الخضري,2003:33).

لقد ذكر ماسلو (Maslow، 1942: 334) مجموعة من الأعراض صنّفها في ثلاث زمّلات تعد أساساً للشعور بعدم الطمأنينة النفسية وهي :

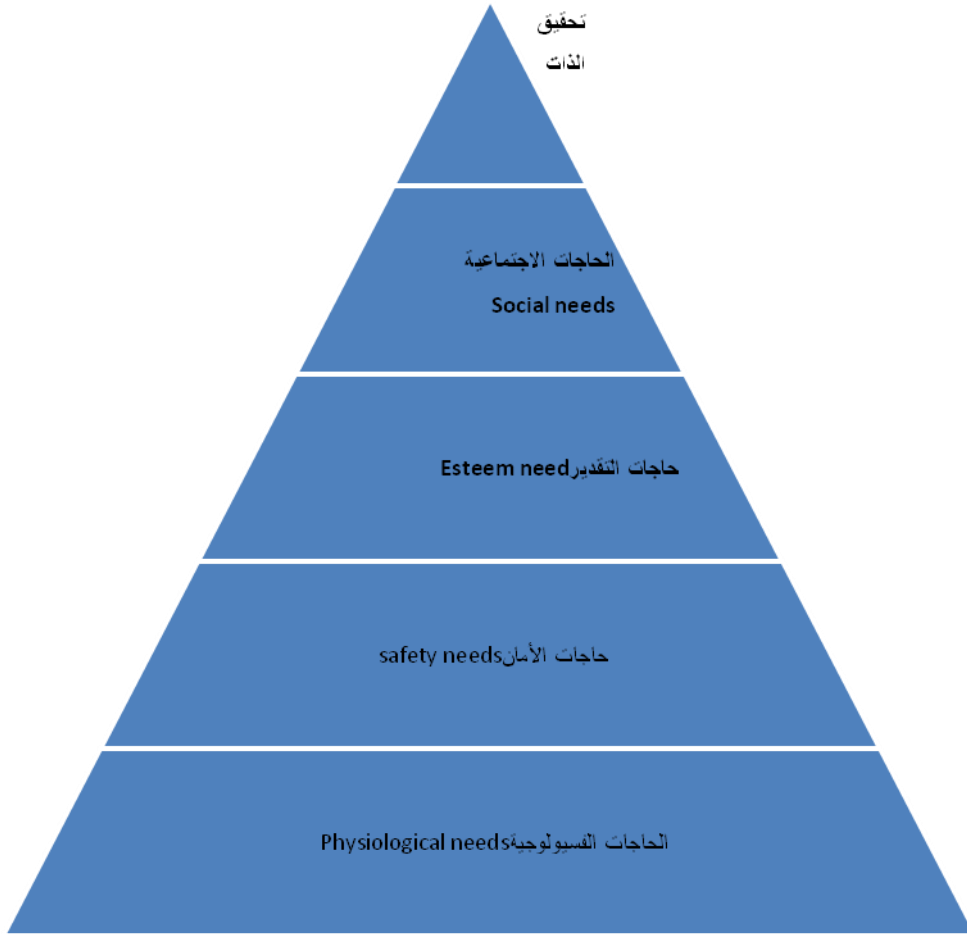
- 1- شعور الفرد بالرفض وبأنه شخص غير محبوب وأن الآخرين يعاملونه بقسوة واحتقار .
- 2- شعور الفرد بأن العالم يمثل تهديداً وخوفاً وقلقاً .
- 3- شعور الفرد بالوحدة والعزلة والنبذ .

إن تصنيف ماسلو هذا يقوم على اعتبار الشخص غير الأمن هو من يعاني من مشاعر العزلة والوحدة والنبذ الاجتماعي وبالتالي إدراك العالم كمصدر تهديد وخطر وهذه الأعراض عندما تستقل نسبياً عن مصادرها الأصلية تصبح سمة ثابتة إلى حد كبير ويصبح الفرد في المراحل العمرية اللاحقة غير مطمئن حتى لو توفرت له سبل الحياة والأمان طالما أنه لم يخبر في طفولته الطمأنينة النفسية الملائمة (الدليم وآخرون، 1993: 7).

رتب ماسلو الحاجات الإنسانية على شكل هرم في الشكل (2) حيث تمثل قاعدته الحاجات الفسيولوجية الأساسية وتترج تلك الحاجات ارتفاعاً حتى تصل إلى قمة الهرم حيث حاجات تحقيق الذات ولا يمكن الانتقال إلى حاجة أعلى قبل إشباع الحاجة الأقل. وتتخلص حاجات ماسلو في خمس مجموعات هي:

- ١- الحاجات الفسيولوجية (Physiological needs) وهي تشمل الحاجات الجسمانية الأساسية لاستمرار الحياة كالحاجة إلى الطعام والشراب والهواء والملبس والراحة وغيرها.
- ٢- حاجات الأمان (safety needs) هي تشمل حاجات الشخص لتوفير الأمان سواء كان هذا الأمان من الناحية المادية أو من الناحية المعنوية والنفسية أو الأمان ضد الأضرار الجسدية.
- ٣- الحاجات الاجتماعية (Social needs) وتشمل حاجة الفرد لشعوره بأنه محبوب من الآخرين ومتفاعل مع الأفراد الآخرين في المجتمع .
- ٤- حاجات التقدير (Esteem needs) وتشمل حاجة الفرد لشعوره بتقدير الآخرين له واحترامهم وشعوره بالقدرة والنجاح وكذلك الحاجة لتقدير الشخص لذاته.
- ٥- حاجات تحقيق الذات (Self-actualization) وتشمل حاجة الفرد أن يحقق أحلامه وآماله بأن يصبح ما أراد دوماً أن يكون، ويكون ذلك باستخدام قدراته ومواهبه في

الوصول إلى المركز المرغوب. وهي الحاجة الأكثر رقباً لتحقيق الذات في هذا المستوى حيث تظل تكافح لتكون " أفضل ما يكون " وتزيد من إمكانياتك.



شكل (2) لتقسيم الهرمي للحاجات ماسلو (SAMUEL,1981:90)

- ويشير (عبد السلام, 1970: 50) أن ماسلو حدد ثلاثة أبعاد أساسية للأمن النفسي هي
- الشعور بالتقبل و الحب و علاقات الدفاء و المحبة مع الآخرين .
 - الشعور بالعالم كوطن وبالانتماء و المكانة بين المجهول .
 - الشعور بالسلامة و السلام و غياب مهددات الأمن (الخطر، العدوان، الجوع).

كما وضع ماسلو Maslow (دلوني و ديراني, 1983: 51) : أن هناك مؤشرات ثانوية للشعور بالأمن تبدو جوانبها الإيجابية فيما يلي:

- شعور الفرد بأن العالم بيئة سارة.
 - إدراك الفرد للبشر بصفاتهم الخيرة من حيث الجوهر .
 - الشعور بالثقة نحو الآخرين.
 - الاتجاه نحو توقع الخير و الإحساس بالتفاؤل بشكل عام .
 - الميل للسعادة و القناعة .
 - مشاعر الهدوء والراحة والاسترخاء وانتقاد الصراع والشعور بالاستقرار الانفعالي- .
 - الميل للانطلاق من خارج الذات و القدرة على التفاعل مع العالم و مشكلاته بموضوعية ومن التمرکز حول الذات.
 - تقبل الذات و التسامح معها و تفهم الاندفاعات الشخصية.
 - الرغبة بامتلاك القوة في مواجهة المشكلات بدلاً من الرغبة في السيطرة على الآخرين.
 - الخلو النسبي من الاضطرابات العصابية أو الذهانية و قدرة نظامية في مواجهة الواقع.
 - الاهتمامات الاجتماعية و بروز روح التعاون و اللطف و الاهتمام بالآخرين .
- ويرى ماسلو Maslow أن تحقيق الأمن النفسي يتم بوسائل كثيرة، حسب طبيعة الفرد ومرحلة نموه، و لكن أهم تلك الوسائل تتم عن طريق تجنب الفرد مصادر التهديد و الألم و القلق والبحث عن الطمأنينة(الصنيع، 1995: 75).
- يتضح مما سبق أن ماسلو Maslow بذل جهوداً طيبة في تحديد مفهوم شامل للأمن النفسي بإظهار أبعاده الأساسية و الثانوية و الذي يتضح من خلالها الدور الكبير الملقى على عاتق المجتمع في توفير الشعور بالأمن النفسي لأفراده، كما أن المتأمل في نظرية ماسلو يجدها أقرب للواقعية من غيرها من النظريات الأخرى.

الاستنتاجات

في ضوء ما تم عرضه سابقاً توصلت الباحثة الى مجموعة من الاستنتاجات التي تعد هي من اهم السبل الكفيلة بتحقيق الامن التربوي للاطفال الايتام وهي:

1. على جميع مؤسسات الدولة المختلفة وخصوصاً وزارة التربية ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية مسؤولية تحقيق الأمن التربوي لجميع الاطفال وخصوصاً الاطفال الايتام من

خلال وضع وتنفيذ استراتيجيات تربية مناسبة للأطفال الايتام حسب نوعياتهم مع توفير البيئة التربوية المناسبة لهم.

٢. تخصيص رواتب مادية وعينية من قبل وزارات الدولة المعنية بامر الاطفال الايتام, لتوفير المستلزمات الضرورية للاجواء التربوية للأيتام وتمكينهم من مواصلة دراستهم لضمان امنهم التربوي.

٣. القيام بحملة إعلامية في التلفزيون والصحف والمجلات بتوعية الأيتام لرعايتهم , حفاظاً على طفولة ضائعة في أزقة التشرذم ويتم ذلك بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني لتوفير وسائل ترفيه وألعاب وكتب أطفال وقصص تثقيفية. ضرورة توفير التعليم المجاني الالزامي والإعداد المهني للأيتام بعد تخرجهم من المدارس, وذلك بمبادرة المراكز المهنية المتخصصة, وهنا يبرز دور المجتمع المدني في العمل مع مراكز الإعداد المهني لتحقيق ذلك للأيتام .

٤. تدريب الأطفال الايتام على تحمل مسؤولية قراراتهم والابتعاد عن استخدام العنف أو الإرهاب للحفاظ على أمنهم التربوي وسلامتهم النفسية والتربوية

٥. تنظيم زيارات دورية للأطفال إلى مؤسسات المجتمع المدني كرحلات علمية ترفيهية, لتعريفهم بدور المجتمع المدني بالعبارة بهم .

التوصيات: وتوصي الباحثة بـ :

١. تنظيم برامج ثقافية ترويحوية في عطلة الأسبوع وفي المناسبات والأعياد من قبل مؤسسات الدولة و مؤسسات المجتمع المدني, لإشعار الأيتام بالاهتمام بهم وبأنهم جزء من المجتمع الكبير

٢. إجراء عملية تقويم شاملة للمناهج التربوية العربية الحالية ووضع مناهج تساعد على تنمية القيم والاتجاهات الايجابية اللازمة لتحقيق الأمن التربوي لأبنائنا

٣. على مؤسسات الدولة الاهتمام بالايتام من خلال تحديد يوم للطفل اليتيم وتفعيل هذا اليوم بشعارات وخطب بالمساجد ومحاضرات في المدارس عن أهمية رعاية وكفالة اليتيم والعمل التطوعي مع هذه الفئة وأن نجعل هذا اليوم يوماً للخير ندخل فيه البهجة

والسرور على قلب الطفل اليتيم لنشعرهم بأن المجتمع يشعر بهم وهو بمثابة والديه
الذين فقدهما وتوفير كل مستلزمات العيش الرغيد له

المصادر

- القران الكريم
- جبر، محمد (١٩٩٦): بعض المتغيرات الديموغرافية المرتبطة بالأمن النفسي، مجلة علم النفس، السنة العاشرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب: القاهرة.
- جبل، فوزي محمد (٢٠٠٠): الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية، المكتبة العربية.
- لجوير، إبراهيم بن مبارك: الأسر وأثرها في تحقيق الأمن الفردي والمجتمعي، ورقة عمل مقدمة لندوة المجتمع والأمن المنعقدة بكلية الملك فهد الأمنية بالرياض (٢١/٢-٢٤/٢/٢٥هـ، <http://www.minshawi.com/other/aljuwair.htm>،
- حسن، محمد بيومي محمد : حرمان الطفل من الأم وعلاقته ببعض نواحي التكيف الشخصي والاجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق ١٩٨٠،
- الخاقاني، فاطمة ال شبير (٢٠١٢). الامن التربوي للطفل في الاسلام، ط ١، دار المكاتب ، البحرين
- الخضري، جهاد (٢٠٠٣): الأمن النفسي لدى العاملين بمراكز الإسعاف بمحافظة غزة وعلاقته ببعض سمات الشخصية ومتغيرات أخرى، رسالة ماجستير لكلية التربية : الجامعة الإسلامية غزة.
- الدسوقي، مجدي (١٩٩٧): دراسة للعلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية وبعض متغيرات الشخصية لدى المراهقين من الجنسين، مجلة كلية التربية بجامعة طنطا.
- الدليم، فهد ؛ عبد السلام، فاروق ؛ مهني والفتة، عبد العزيز (١٩٩٣): مقياس الطمأنينة النفسية، الطائف، مطابع الشهري .
- دواني، كمال وديراني، عيد: (١٩٨٣): اختبار ماسلو للأمن، دراسة صدق للبيئة الأردنية، مجلة دراسات، عمان، الأردن، العدد ٢، مجلد ١٠، الكويت، ص ص ٤٧-٧٥.
- زهران، حامد (١٩٨٩): الأمن النفسي دعامة للأمن القومي العربي، مجلة دراسات.

- زهران، حامد عبد السلام (٢٠٠٣) : دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي.
- الشرقاوي، حسن محمد (١٩٨٤): نحو علم نفس إسلامي، مؤسسة شباب الجامعة
- الشريف, عبد الله بن فهد: دور الأسرة في أمن المجتمع، ورقة عمل مقدمة لندوة المجتمع والأمن المنعقدة بكلية الملك فهد الأمنية بالرياض من ٢/٢١ حتى ٢/٢٤ من عام ١٤٢٥ هـ <http://www.minshawi.com/other/alshareef1.htm>
- الشريف, محمد موسى (٢٠٠٥): الأمن النفسي, جدة, دار الأندلس الخضراء, ط٢.
- الصنيع، صالح بن إبراهيم (٢٠٠٢) : دراسات في علم النفس من منظور إسلامي, الرياض, دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع
- عبد السلام, فاروق (١٩٧٠): القيم وعلاقتها بالأمن النفسي, مجلة كلية التربية, جامعة أم القرى , مكة المكرمة.
- عدس, عبد الرحمن (١٩٩٦): الإسلام والأمن النفسي للأفراد, مجلة الأمن والحياة, العدد ١٦٩ .
- العنزي ,منزل (٢٠٠٥): علاقة إشراك الطلاب في جماعات النشاط الطلابي بالأمن النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض
- علوان, نعمات (٢٠٠٧): الرضا عن الحياة وعلاقته بالوحدة النفسية دراسة ميدانية علي عينة من زوجات الشهداء الفلسطينيين جامعة الأقصى: غزة.
- العيسوي, عبد الرحمن (١٩٨٩): الإيمان والصحة النفسية. المكتب العربي: القاهرة.
- العيسوي, عبد الرحمن (٢٠٠٢): الوجيز في علم النفس العام, ط١, دار المعرفة الجامعية.
- محمد ,نيفين (١٩٩٤): الشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين الأيتام من الجنسين وأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة.
- نجاتي, محمد عثمان: (١٩٩٠): القرآن وعلم النفس دار الشروق القاهرة , بيروت الطبعة الثالثة

- الهابط، محمد السيد (١٩٨٣): التكيف والصحة النفسية، الطبقة الثانية، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث
- وكالة انباء الاعلام العراقي، <http://al-iraqnews.net/new/local-news/92576.html>
- ويكيبيديا، الموسوعة الحرة،التعليم في العراق. r.wikipedia.org/wik
- ليوسف، عبد الله بن عبد العزيز الأمن مسئولية الجميع : رؤي مستقبلية، ورقة عمل مقدمة لندوة المجتمع والأمن المنعقدة بكلية الملك فهد الأمنية بالرياض (٢/٢١ - ٢/٢٤ / ١٤٢٥ هـ، <http://www.minshawi.com/other/alyosif.htm>